

المرأة مرحلة جديدة من عطاءات الثورة تعزز مشاركتها في العمل المحلي

الشعبي العام، بل وللقيادة السياسية وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، والذي يولي هذه القضية كل اهتمامه وتفاعله.

مؤشرات مشجعة

وحول مؤشرات المستقبل القريب على هذا الصعيد تقول الأخت خديجة: إن مشروع التعديل فيما يتعلق بالمرأة قد وضع الخطوط العريضة الضامنة لمشاركة اجباية للمرأة في المحليات وهو ما ينبغي على الجميع احتراماً ومنظمات القيام بدور داعم لهذا التوجه والحرص على عدم الرجوع به إلى دائرة الزيادة السياسية.

مشيرة إلى أن هذه الخطوة يأتي تحقيقها وقد أمكن للقيادة السياسية أن تحقق العديد من الإنجازات المنتصرة من أهدافها للمرة اليمنية وتفعيل ادوارها.

موجهة في ختام حديثها التهنئة لكل الفعاليات الوطنية بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية ومرور عام على انتخاب فخامة الأخ الرئيس.. منوهة الى عظمة مسيرة الثورة وتواصل عطاياتها للوطن، وبمختلف شرائحها ومنها ما تتطلع المرأة اليمنية التي هيأت لها الثورة اليمنية الظروف الموضوعية للانخراط في العمل الوطني وعلى مستوى كافة جوانبه.

كما أكسبتها التوجهات الحكيمة للمناضل علي عبدالله صالح المزيد من الزخم في المشاركة الفاعلة والتي اضحت اليوم بفضل هذه التوجهات تحل مكانة مرموقة في العديد من مواقع العمل والانتاج وبأن كل ذلك يمثل أرضية قوية وصلبة لمزيد من مشاركة المرأة اليمنية في التنمية المحلية لتؤكد عظمة اسهاماتها في خدمة وطنها.

والتنظيمات السياسية وبالأخص منها تلك التي خُطبت كثيراً حول المرأة ومسلات الدنيا بالشعارات مطالبة المسئول مع هذا المقترح أمين الأجر إلى أتون الزيادة السياسية.. مشيرة إلى دور المؤتمر على توجيه الدعوة إلى الجميع أحزاباً ومنظمات في إطار نقاش مقترح يتشارك فيه الجميع بكل شفافية ووضوح وبعيداً عن الرؤى والأجندة الحزبية الضيقة التي لم تستعد منها المرأة شيئاً سوى المزيد من التواري عن مواقع العمل والانتاج والمشاركة السياسية والحزبية الفاعلة.

وقالت إن الرئيس قد قدم النموذج الأمثل في التعاطي مع المرأة في العظمة الانتخابية، حيث ضمت رأيها إلى ما اشارت اليه الدكتور خديجة الهيصمي مما أتاحه الأخ الرئيس من تعامل اجسبي مع المرأة خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية.. مؤكدة أن هذا الموقف قد ساعد كثيراً على أن تحقق المرأة في الانتخابات المحلية الماضية نجاحاً ولو كان متواضعاً للغاية ولا يعبر عن تطورات المرأة وأمالها.

وقالت فائزة البعداني: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

وقالت: إننا نتطلع أيضاً الى مشاركة حقيقية للمرأة في العملية الانتخابية وأن تكون للأحزاب مواقف مبدئية من هذا الموضوع وبالصورة التي تتمكننا من الوصول الى المحليات عن طريق الانتخابات باعتبار ذلك يمثل الأرضية القوية والصلبة.. معالجة العقبات التي تقف أمام مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية.

• أحدث مشروع التعديلات المقترحة لقانون المحليات فتحاً جديداً على صعيد مشاركة المرأة في التنمية المحلية ناعية ومرشحة. خطوة جبارة ماذا تقول لها عدد من الشخصيات النسوية في اللقاء التالي:

لقاءات / يحيى علي نوري



الكمال

البعداني

الخطري

الهيصمي

والمزيد السياسية.

شافية عالية

فاطمة الخطري

عضو اللجنة

العامه - رئيس

دائرة المرأة

للشئون

التنظيمية..

قالت:

إن

مناقشة

قضية

مشاركة المرأة

في عضوية

المجالس

المحلية

وأهمية العمل

خديجة الهيصمي:

التعديلات شخصت

المعوقات التي تحول دون

مشاركة المرأة

فاطمة الخطري:

على الأحزاب أن تكون

سندا للمرأة

فائزة:

مشاركة المرأة مسؤولة تقع

على عاتق مختلف ألوان

الطياف السياسي

د. ابتهاج:

المرأة مطالبة بالمزيد من

العراك باتجاه بلورة التعديلات

مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة.. ثانياً أنا صالحة تجريبية في العمل المحلي وفي العمل الانتخابي تمكنت خلالها بفضل الله ثم بفضل من رشحني من أن أخوض عمار عملية انتخابية في إطار الريف، نتوجت بتحقيق نجاح كبير مكنتني من عضوية المجلس المحلي ليس على مستوى مديرية وإنما على مستوى محافظة.. وهذه التجربة تمثل أملاً كبيراً لكل امرأة يمنية حريصة على خوض مثل هذه التجربة وأن تحقق من النجاح على صعيدها بما يتفق مع عظمة تطوراتها الوطنية.

وحول رؤية مشروع التعديلات على قانون السلطة المحلية الهادف الى تعزيز مشاركة المرأة.. تقول فائزة البعداني: بالطبع فإن هذا المشروع المقدم قد جاء ليعكس حرص القيادة السياسية وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبدالله صالح، والذي يولي اليوم جل وقته من أجل بلورة مضمين وأهداف برنامجنا الانتخابي خاصة على صعيد السلطة المحلية ومنها الكثير من الصلاحيات وتطويرها بالصورة التي تمكن المرأة من تسجيل حضور مشرف على صعيد المحليات وبما يتفق أيضاً مع حجم عطاياتها ولبني رغباتها باعتبارها عنصراً قادراً على المساهمة والانتاج والدفع بكل خطوات التنمية المحلية.

الطلوب المشاركة

وتؤكد فائزة

البعداني أن

الأحزاب

من قبل مختلف الفعاليات الوطنية مسألة تقع على درجة عالية من الأهمية خاصة وأن قضية مشاركة المرأة في المجالس المحلية لا يعد عملاً ديكورياً لا يعبر عن حاجة ماسة وإنما يمثل ضرورة بمعنى أن المجالس المحلية في حاجة الى مشاركة المرأة في ابراز مهامها ومسئولياتها سواء أكانت على صعيد مجالس المحافظات أو مجالس المديرية.

وحقيقة أن ما تضمنه مشروع التعديلات لقانون السلطة المحلية يقدم معالجة عملية على درجة عالية من الشفافية، وكانت من الحيوية أي هذه المعالجة ما جعلها بمثابة التشخيص الحقيقي لمعطيات الواقع اليمني وبكل ما يحفل به من إشراقات وسلبيات، فعلى صعيد السلبيات والمتغلة في العواقب الاجتماعية أو النظرة الدونية للمرأة من قبل الرجل كانت ومازالت تمثل سبباً رئيسياً وعائقاً كبيراً أمام مسيرة المرأة في هذا الجانب، وجاءت مضمين مشروع التعديلات لتجد المخرج من هذه الإشكالية التي للأسف الشديد لم تتحرك الأحزاب بصورة فاعلة في معالجتها.

وظلت بمثابة موضوع للمد والجزر السياسي وبصورة لم تعكس تعاملاً حضارياً مع هذه القضية المهمة بالرغم أنها تمثل نسبة كبيرة من قوام المجتمع وبالرغم من الأهمية البالغة لموضوع مشاركة المرأة، وإن أدخل معك الآن في حديث عن النتائج التي أمكن للمرأة اليمنية تحقيقها على صعيد مشاركتها في مختلف مواقع العمل باعتبار ذلك معروفاً لدى الجميع، ولكن أجدها فرصة لأن أعرب عن تطلعي الكبير أن تجد هذه التوجهات الاجباية للقيادة السياسية لبرنامج فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام، والمتضمنة في مشروع التعديلات على قانون السلطة المحلية والعمل المحلي. وخاصة منها ما يتعلق بمشاركة المرأة في العمل المحلي.

تفاعل متشود

وتواصل فاطمة الخطري حديثها قائلة: إننا نتطلع الى أن تتفاعل الأحزاب والتنظيمات السياسية وكافة المنظمات المدنية والإبداعية والجماعية مع دعوة المؤتمر الشعبي العام الى الاهتمام بأهمية القيام بعملية التراء مضمين مشروع التعديلات وما نتطلع إليها أن تحقق من نتائج ايجابية على صعيد قضية مشاركة المرأة في العمل المحلي، بحيث يجد هذا المقترح الذي يتضمنه المشروع المزيد من الأثراء وبما يعمل على تهيئة أرضية قوية وصلبة.

وتطالب فاطمة الخطري بأهمية، أن تضاعف المنظمات النسوية من نشاطها باتجاه تحقيق هذه الغاية وخاصة القطاعات النسوية في الأحزاب في الضغط على أحزابها باتجاه المشاركة الفاعلة في ترجمة هذا الهدف الى الواقع وبما يتفق مع عظمة التوجهات لبلادنا على صعيد دعم المرأة وتفعيل مشاركتها ليس في العمل المحلي فحسب وإنما على مستوى مختلف الجوانب.

فائزة البعداني - عضو المجلس المحلي لمحافظة أب- رئيس القطاع النسوي للمؤتمر في أب.. قالت:

أولاً أنا سعيدة أن يأتي هذا الاهتمام بقضية مشاركة المرأة بصورة عامة متزامناً

د. خديجة الهيصمي - عضو اللجنة العامة للمؤتمر.. قالت:

أولاً نحن الآن في أجواء احتفالية بأعياد الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر»، وحقيقة أن مناسبة أعياد الثورة اليمنية تعد بمثابة محطة مهمة يمكن من خلالها الاطلالة على عظمة الإنجاز الذي تحققت للمرأة اليمنية في ظل مسيرة الثورة وهي إنجازات ليست خافية على أحد وإنما تعبر عنها العديد من الإشراقات التي تحققت للمرأة في العديد من الجوانب الحياتية في إطار تعزيز مشاركتها في مختلف المواقع التي أنتجت لها وأبرزت من خلالها قدرتها على الدفع بمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعتبر الدكتورة خديجة الهيصمي أن النقاش الحالي والهادف الى تعزيز دور المرأة في التنمية المحلية عبر المجالس المحلية يمثل إنجازاً جديداً يتحقق للمرأة ينبغي عليها العمل على استثمار هذه الأجواء بالصورة التي تعبر عن تطلعاتها الكبيرة على هذا الصعيد خاصة وأنها تمتلك من القدرات والإمكانات ما يجعل من مشاركتها في المجالس المحلية كعضوة تمتلك كافة الحقوق والواجبات لكونه بمثابة إضافة الى هذا النشاط بل وعاملاً من عوامل تطوره ونموه.

تشخيص دقيق

وتواصل: لقد جاء مشروع التعديلات على قانون السلطة المحلية وهي التعديلات المطروحة حالياً للنقاش بمثابة بارقة أمل كبيرة تبشر لبداية مرحلة جديدة من مراحل مسيرة المرأة اليمنية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالأخص منها المجالس المحلية، حيث حاولت هذه التعديلات ومن خلال نظرة أولية لها أن تعمل على إيجاد معالجات موضوعية وواقعية لكافة العوائق الاجتماعية التي تحول دون مشاركة المرأة كعضو في المجالس المحلية وبالأخص عبر صناديق الاقتراع.

حيث تؤكد هذه المعضلة الأرقام والمؤشرات التي تحققت للمرأة على صعيد الدورات الانتخابية الماضية، حيث حصدت أرقاماً متواضعة جداً بل لم تستطع المرأة أن تحافظ على ما تحققت لها من إنجاز في الدورة الانتخابية الأولى للمحليات وسجلت تراجعاً كبيراً في الدورة الثانية، وللأسف الشديد هذه الأرقام المتواضعة جاءت لتؤكد زيف الخطاب السياسي والحزبي الذي انتهجته بعض الأحزاب، وحاولت من خلاله المزيد حول قضية المرأة ومشاركتها.. وأذكر هنا تلك الإشراقة العظيمة التي حرص فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على تسجيلها عندما دعا من خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية قواعد المؤتمر الى الانسحاب من الترشيح في المراكز الانتخابية المحلية التي يتواجد في إطارها مرشحات بغض النظر عن حالة الانتماء السياسية لهذه المرشحة.. بما يعكس حرص القائد على خدمة المرأة من خلال رؤية عملية في الوقت الذي وجدنا فيه مرشحي أحزاب ينافسون المرأة بشدة على النقيض تماماً من مواقف أحزابهم.

معالجات

وتواصل الدكتورة الهيصمي: من هذا المنطلق فإن مشروع التعديلات على قانون السلطة المحلية قد حاولت إيجاد المعالجة الناجعة لمشاركة المرأة في عضوية المحليات من خلال منح المرأة فرصة أخرى لدخول المجالس المحلية عن طريق انتخاباتها من خلال قوائم يتم تقديمها الى المجالس المحلية يتم اختيار ثلاث مرشحات يكن متمتعات بعضوية المجالس المحلية حقاً وواجباً شأنها في ذلك شأن الأعضاء الرجال، ولأشك أن هذه الرؤية مثلت علاجاً ناجعاً لخروج المرأة من دائرة المعضلات التي تحول دون انتخابها للمحليات.

كما جاءت تعكس بالتالي حرص القيادة السياسية برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على تقديم معالجات عملية بعيدة كل البعد عن الأسلوب الشعاري الذي مازال يسيطر على مواقف وآراء الآخرين.

الاستغلال الأمثل

وحقيقة أن هذه التعديلات لا تلغي حق المرأة في المشاركة بالعملية الانتخابية لكنها تعزز من مشاركتها هذه في حالة لم تتمكن من حصد الأصوات المطلوبة في الانتخابات المحلية.. وتطالب الدكتور خديجة، بأهمية الاستغلال الأمثل لهذه الفرصة من قبل الأحزاب والمنظمات المعنية بشئون وقضايا المرأة وأن يجد المشروع حواراً مسئولاً ونقاشات مستفيضة بصورة تجعل على الأثر المقترح بكل ما من شأنه أن يعزز من دور المرأة في العمل المحلي خاصة وأن المرأة اليمنية امرأة منتجة في التنمية الزراعية ولها دور غير عادي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك ذلك يمثل أهمية مشاركتها والمهم أن تجد قضية المرأة المناقشات المسئولة والبعيدة عن المناقشة



بفضل الثورة والقيادة الحكيمة.. المرأة اليمنية شريكة البناء والتنمية في ظل الوحدة والديمقراطية

